

## خطبة الجمعة | عاقبة البغي

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فللا  
هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:08

واشهد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وعلىه وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله فان تقوى الله  
سبحانه وتعالى هي وصية الله للاولياء والاخرين - 00:00:35

قال الله سبحانه وتعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله معاشر المؤمنين هذا الدين العظيم الذي ارسل  
الله سبحانه وتعالى به خاتم الرسل وانزل فيه اعظم الكتب - 00:00:58

يقوم على العدل والاحسان قال الله سبحانه وتعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر  
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون فهذا الدين قام على العدل بتوصیخ اركانه - 00:01:24

والامر به وحرم الظلم والبغي بجميع انواعه وصوره بل ان رب العالمين سبحانه وتعالى كما في الحديث القدسي الذي رواه الامام  
مسلم في صحيحه من حديث ابي ادريس الخوارزمي عن ابي ذر الغفارى رضي الله عنه - 00:01:51

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا حرم الله  
 سبحانه وتعالى الظلم على نفسه عز وجل - 00:02:19

وحرمه على عباده ونهاهم عنه وحذرهم من مغبته وعاقبته فان عاقبة الظلم وخيمة وان مآل اليما في الدنيا قبل الآخرة ويکفي ان  
تعلم من شناعة الظلم ان الشرك بالله سبحانه وتعالى نوع - 00:02:44

من انواع الظلم قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم المشرك بالله سبحانه وتعالى ظالم قد ظلم نفسه في هذا الشرك وهو اشنع  
انواع الظلم ثم تأني بذلك - 00:03:13

انواع الظلم الاخرى من ظلم الانسان لنفسه وظلم الانسان لغيره واحظرهما ظلم الانسان لغيره والبغي على الناس والاعتداء على  
حقوق الناس اما ماديا بان تسلب مسلما او حتى كافرا حقه ظلما وعدوانا - 00:03:35

الظلم حرمه الله عز وجل حتى على الكافر قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوماً يشهدوا بالقسط ولا يجرمنكم  
شنان قوم على الا تعذلو اعدوا هو اقرب للتفوى - 00:04:08

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ظلم معاهداً ومعاهداً هو كافر بينه وبين المسلمين عهد وميثاق حذر النبي صلى الله  
عليه وسلم من ظلمه وازال ظن الظانين - 00:04:35

ان كفره يبرر ظلمه فقال عليه الصلاة والسلام من ظلم معاهداً او انتقصه حقه او كلفه ما لا يطيق فانا حجيجه يوم القيمة النبي عليه  
الصلاه والسلام من بغشه للبغي والظلم - 00:05:01

وتشنيعه عليه جعله الله سبحانه وتعالى حجيجا اي خصيما للظالمين يوم القيمة ولو كانوا مسلمين قد ظلموا كافرين فانظروا الى  
عظمة هذا الدين العظيم الذي امر الله سبحانه وتعالى فيه بالعدل والقسط - 00:05:25

وحرم فيه البغي واعلم ايها الموفق ان ديوان مظالم العباد لا يمحى عند الله سبحانه وتعالى الا اذا اعفا المظلوم وحلل من ظلمه اما  
ديوان مظالم النفس المعاصي التي بينك وبين الله سبحانه وتعالى - 00:05:55

التي لم تضر فيها الا نفسك فالامر فيها اخف واسهل اذا تبت بينك وبين رب الله عليك وقد يعفو رب العالمين وقد يسامح اما

ديوان مظالم العباد فمن شروط صحة توبتك منه - 00:06:26

ان ترجع الحقوق الى اصحابها وان تتحلل منهم ثم يسامحوك ويغفونك ثم يعفو الله عنك وهذا امر يوجب على الانسان ان يحذر الف مرة قبل ان يقدم على ظلم انسان - 00:06:54

يحذر لان مخاطر ذلك وخيمة وعاقبته اليمة فمن يضمن ان يعفو عنه العباد رب العباد سبحانه وتعالى عفو كريم ان استغفرته غفر لك واذا تبت اليه تاب عليك اما العباد - 00:07:22

من يضمنهم هل تضمن ان يعفو عنك هل تضمن ان يطيبوا نفسا ان يسامحوك وهذا امر يوجب على الانسان وقوفا وانتباها وما اشد حسرة من يأتي يوم القيمة والعباد ينتظرونكم بمظالمهم - 00:07:46

يأتي وقد ظلم هذا في مال وقد افترى على هذا في كلام وقد اساء الى هذا بفعل شتم هذا وظلم هذا واخذ مال هذا لا سيما الضعفاء المساكين هل تظن - 00:08:17

انها ستطرير هذه المظالم مع الهواء. كلا والله وان كنت مصليا وان كنت صائما وان كنت متصدقا سيأتي اصحاب المظالم ينتظرونكم في يوم لا عاصم فيه من الله سبحانه وتعالى - 00:08:36

ولا مانع لما اعطي ولا عاصم له سبحانه وتعالى فيما يفعل فيطالبك الناس بمظالمهم وهن يهتئون ان يعفو عنك احد حينها لان الامر صار حسنات وسبئنات والكل يريد ان ينجو بنفسه - 00:09:00

وان يكمل نقصه فیأخذون من حسناتك يأخذ هذا من صلاتك ومن صيامك ومن صدقاتك ومن اعمالك الصالحة فاذا كان الانسان مفرطا في الظلم والطغيان قد تنفذ كل حسناته فاذا ما بقي احد - 00:09:27

لم يستوفي حقه بعد اخذ من سبئناتهم ثم طرحت على الظالم ثم يطرح بها في نار جهنم. نسأل الله السلامة والعافية فما احمد وما اغبي الذي يستطيع على الناس ويغتر بنفسه - 00:09:52

ويظن انه لن يجازى على هذا الظلم ما احمده وما ابعده عن العقل وما ابعده عن الايمان فاحذر اخي الموفق ان تكون منمن يأتي يوم القيمة على شاكلة هذا المخنول - 00:10:17

واحرص على ان تتحلل من مظالم العباد في الدنيا طالما ان في الامر متسع حتى يأتي الانسان يوم القيمة خفيف الحمل من مظالم الناس. فوالله ان هذا هو الموفق من يأتي يوم القيمة - 00:10:40

خفيف حمله من مظالم الناس نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبعدننا عن الظلم واهله وان يعيذنا من ان نظلم او نظلم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:11:02

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد اما المظلوم المبغى عليه فقد وعد الله سبحانه وتعالى بوعود ربانية - 00:11:30

يطمئن بها خاطره وتتشرح بها نفسه ويطيب لها قلبه منها ان الله سبحانه وتعالى وعد بالنصر ان ينصره الله سبحانه وتعالى على من بغي عليه قال الله سبحانه وتعالى ذلك - 00:11:53

ومن عوقب ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله هذا وعد مؤكد بلام التوكيد الموطئة للقسم لينصرنه الله والله سبحانه وتعالى لا يخلف الميعاد الوعد الثاني - 00:12:17

ان الباغي والظالم مستعود عليه مظلمته وسيعود عليه بغيه وانت ترى قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم ظلمك وعدوانك سيؤول في اخر الامر ان لم - 00:12:48

فتبا الى الله و تستدرك ما ظلمت الناس به. فان الظلم سيعود على صاحبه يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه لو بغي على جبل على جبل - 00:13:15

لجعل الله الباغي دكا حتى الجبل لو بغي على جبل لجعل الله سبحانه وتعالى الجبل الباغي الظالم دكا لان الله سبحانه وتعالى لا يخلف الميعاد قال الشاعر قضى الله ان البغي يصرع اهله - 00:13:38

وان على الباغي تدور الدوائر الوعد الثالث ان هذه العقوبة ستكون في الدنيا قبل الآخرة وسيجعل عاقبة البغي على صاحبه في الدنيا قبل الآخرة لما روى الإمام أحمد والترمذني وغيرهما من حديث أبي بكر رضي الله عنه - [00:14:05](#)  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ذنب اجدر ان يعجل الله العقوبة على صاحبه في الدنيا. مع ما ادخل الله له من العقوبة في الآخرة من البغي - [00:14:33](#)

وقطيعة الرحم ذنبان اجدر ان تعجل عقوبتهما في الدنيا قبل الآخرة وهم البغي ظلم الناس وقطيعة الارحام تعجل لصاحبها ما لم يتبرع إلى الله عز وجل وتستدركه رحمة الله فان عقوبتهما تعجل في الدنيا قبل الآخرة. نسأل الله السلامة والعافية - [00:14:52](#)  
الوعد الرابع ان دعوة المظلوم مستجابة كما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن ووصاه فختم وصيته عليه الصلاة والسلام بقوله واتق دعوة المظلوم - [00:15:27](#)

فانه ليس بينها وبين الله حجاب ليس بينها وبين الله حجاب اذا دعا المظلوم على ظالمه فان دعوته مستجابة. لذلك قال يزيد ابن حكيم وهو معروف بقوته والله ما هبت احدا - [00:15:49](#)  
هيبة من رجل ظلمته اعلم ان دعوته ليس بينها وبين الله حجاب هذا وعد رباني الوعد الخامس ان الظالم لا يفلح قال الله عز وجل انه لا يفلح الظالمون الوعد السادس ان الله - [00:16:13](#)

لا يحب الظالمين ومن ظلم غيره ولم يتبرع إلى الله قد خسر نسأل الله السلامة والعافية. محبة رب العالمين قال الله عز وجل ان الله لا يحب الظالمين اذا من عنده - [00:16:37](#)  
مثقال ذرة حبة خردل من ايمان ومن عنده مسكة من عقل فيعرف ويعلم عن عاقبة البغي والظلم ثم لا يقصر عنه فهو والله يستحق هذه العقوبات الذي عنده شيء من الایمان - [00:16:59](#)

ويعرف هذه العقوبات الشنيعة التي تناول وتطال الظالمين في الدنيا قبل الآخرة حري به ان يقصر عن الظلم وان يمسك لسانه وجوارحه عنه وان يتوب إلى الله وان يسعى بيديه وقدميه لكل من ظلمه ليتحلل منهم. وقد قال النبي صلى الله عليه - [00:17:20](#)  
عليه وسلم من كانت له عند أخيه مظلمة من عرض او مال فليتحلل منهاليوم قبل الا يكون درهم ولا دينار وانما هي هي الحسنات والسيئات الموفق من عصم نفسه عما حرم الله - [00:17:51](#)

وعصم نفسه عن ظلم العباد وتجنب سخط الله وعاقبة البغي في الدنيا والآخرة. نسأل الله وتعالى ان يجيرنا واياكم من الظلم واهله وان يبعدنا عن الظالمين ونعود بالله سبحانه وتعالى من ان نظلم - [00:18:11](#)  
ونظم، اللهم اغفر لنا ذنبينا اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبنا الا غفرته ولا عيبا الا سترته. ولا هما الا فرجته. ولا حاجة الا قضيتها ويسرتها يا رب العالمين. اللهم انصر اخواننا - [00:18:31](#)

المستضعفين في غزة. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في غزة وفلسطين. اللهم عليك باليهود المعتدلين والصهاينة الظالمين اللهم احصهم عددا واقتلهم بددوا ولا تبق منهم احدا. اللهم انصر الاسلام والمسلمين في كل مكان - [00:18:57](#)  
اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله في نفسه. واجعل تدبیره تدميرا عليه يا رب العالمين لهذه الامة امرا رشدا. يعز فيه اهل الطاعة ويدخل فيه اهل المعصية. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر - [00:19:17](#)  
انه ولبي ذلك القادر عليه. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:19:37](#)